



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

تطبيقات الهاتف النقال وأثرها في تنمية مهارتي القراءة والفهم القرائي لدى أطفال المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ وائل سماح محمد إبراهيم

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية

جامعة جنوب الوادي

تاريخ استلام البحث : ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ١٠ ديسمبر ٢٠٢٢ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهاراتي القراءة والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية، اقتصرت مجموعة الدراسة على (٤٠) تلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، تدرس المجموعة التجريبية (٢٠ تلميذ) باستخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال (تطبيق نان ويلي، تطبيق رحلة الحروف، تطبيق القراءة والكتابة) والموجودة على App store، بينما تدرس المجموعة الضابطة (٢٠ تلميذ) بالطريقة التقليدية، تم إعداد اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة والفهم القرائي لدى التلاميذ، تم استخدام اختبار "ت" ومعامل الارتباط لبيرسون، أوضحت نتائج الدراسة وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيقات الهاتف النقال، والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في كلا من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات القراءة ومهارات الفهم القرائي وهذا يعني أنه كلما ارتفعت مهارات التلاميذ في القراءة ارتفعت مهاراتهم في الفهم القرائي

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الهاتف النقال - مهارات القراءة - مهارات الفهم القرائي

Mobile applications and their impact on the development of reading skills and reading comprehension for primary school students

Abstract:

The study aimed to identify the impact of the use of mobile phone applications in developing the reading skills and reading comprehension for first graders of primary school, The study group was limited to (40) students, The experimental group (20 students) is studying using some mobile applications (Nan and Lili, letters journey, reading and writing application), the control group (20 students) study in traditional way, An achievement test and an observation card were prepared to measure the students' reading skills and reading comprehension. T-test, Pearson Correlations were used. The results of the study indicated that statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group members who used mobile applications, and the control group, which studied in the traditional way in the achievement test and the observation card. For the experimental group, the study recommended employing mobile applications to improve students' reading skills and reading comprehension and educating teachers about the importance of mobile applications and benefiting from these applications in teaching student, And the existence of a positive correlation between reading skills and reading comprehension skills, and this means that the higher the students' reading skills, the higher their reading comprehension skills.

Keyword: mobile applications - reading skills - reading comprehension skills

مقدمه :

تعد القراءة واحدة من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها التلميذ في مراحل تعلمه الأولى، كما تعد شرطاً ضرورياً للنجاح في هذه المرحلة والمراحل التي تليها، وأي قصور في تلك المهارة يتبعه قصور في نواح أخرى تعليمية واجتماعية وثقافية أو حتى مهنية في المستقبل، وبطبيعة الحال فإن تلك المهارة قد تعترضها بعض الصعوبات والاضطرابات، ومن هذه الصعوبات صعوبة الحروف الهجائية وقراءتها بالنسبة للتلاميذ.

ويوضح كلا من عبدالسلام محمد، إيهاب مجيد (٢٠١٤، ٤) أن المعنى اللغوي للقراءة يقصد به تتبع للرموز اللغوية وضم لعناصرها من خلال عملية النطق التي يقوم خلالها القارئ بإبلاغ المحتوى المقروء إلى آخر غيره، والقراءة اصطلاحاً إن الفرد الذي يعرف القراءة يمكن يترجم إلى معنيين أولاً أنه باستطاعته أن يربط صوتاً بحرف وأن يعبر عن حرف بالصوت الذي يناسبه، وتعرف القراءة بأنها عملية ذهنية ورمزية وأنها نشاط يتم تعلمه بشكل متسلسل كما يتصور أن القارئ يتعلم أولاً كيف يوفق بين الأصوات ورموزها ثم يربط مجموعة الكلمات التي يواجهها ليتمكن من إدراكها ومن هنا فإن القارئ لا يستخدم عينيه فحسب بل أن العمل الرئيس في القراءة هو إعمال العقل وبتقدير المعرفة السابقة تكون القدرة على التحليل والتنبؤ بالمعنى والقدرة على الفهم والاستيعاب.

تعد مهارة القراءة من أهم العوامل في تحسين الذات والتكيف مع الحياة، كما تعد إحدى اللبانات الأساسية لعملية التعلم بأكملها، والقراءة هي مجال التعلم الذي يقدم أكبر مساهمة في تنمية العقل وفيها تُترجم الجمل إلى مفاهيم عقلية منظمة في الدماغ ويفهم القارئ هذه الجمل، ومن خلال ما يقرأه، يفهم الناس التطورات من حولهم، ويفضل ما قرأه، يوجه سلوكهم نحو الأحداث التي يواجهها الناس في الحياة اليومية، (Celik, B. (2020, 101)

فالأطفال الذين يتعلمون القراءة بنجاح في السنوات الأولى من المدرسة يكون لديهم استعداد للتعلم بطريقة ممتعة في السنوات القادمة، أما الأطفال الذين يعانون من تعلم القراءة في الصفوف الأولى يكون لديهم صعوبة في مواكبة أقرانهم، وقد يعانون من انخفاض في تقدير الذات، وفي سن المراهقة هم أكثر عرضة لمغادرة المدرسة قبل اكتساب المهارات التي تؤهلهم للإندماج في المجتمع والنجاح في العمل، سحر فتحي (٢٠١٨، ٢٣٠).

وقد حدد كل من (Khoury-Metanis, A; Khateb, A (2022) الروابط بين الكتابة والقراءة باستخدام تحليلات الارتباط والانحدار التي تم إجراؤها على مجموعة من روضة الأطفال الذين يتطورون بشكل طبيعي ويتحدثون اللغة العربية، وتم قياس مهارات الكتابة في رياض الأطفال (الكتابة اليدوية والهجاء) والقراءة (دقة القراءة وطلاقة القراءة)، والنتائج التي تمت مناقشتها تؤكد العلاقة بين الكتابة والقراءة وتؤكد على دور المعرفة الإملائية في قدرات الكتابة والقراءة المبكرة بين أطفال رياض الأطفال الناطقين باللغة العربية. وتعد تنمية مهارات الفهم القرائي هدفاً سامياً من أهداف تعليم القراءة والنصوص الأدبية وتعلمها، نظراً لأنها تمثل مهارة مهمة من مهارات القراءة، باعتبارها أساساً لجميع العمليات القرائية، وعاملاً من العوامل الأساسية في السيطرة على فنون اللغة والتمكن منها، والتعامل مع مصادر المعرفة الأخرى.

ويعرف (James C (2020) الفهم القرائي بأنه القدرة على قراءة النص ومعالجته وفهم معناه، وهو يعتمد على قدرات مترابطة، وقراءة الكلمات هي (القدرة على فك رموز الرموز على الصفحة) وفهم اللغة هو (القدرة على فهم معنى الكلمات والجمل).

وتعرفه (Prama, B. (2015,2) على أنه مستوى فهم مقطع أو نص، وفهم القراءة عملية يقوم فيها القارئ ببناء المعنى من خلال التفاعل مع النص من خلال مزيج من المعرفة والخبرة السابقة والمعلومات الموجودة في النص والموقف الذي يتخذه القارئ فيما يتعلق بالنص، ويستلزم الفهم ثلاثة عناصر: القارئ الذي يقوم بالفهم، النص المراد فهمه، النشاط الذي يكون الفهم جزءاً منه، وعند التفكير في القارئ، يتم تضمين جميع القدرات والمعرفة والخبرات التي يجلبها الشخص إلى فعل القراءة، ويتم تفسير النص على نطاق واسع ليشمل أي نص مطبوع أو نص إلكتروني، وعند التفكير في النشاط يتم تضمين الأغراض والعمليات والعواقب المرتبطة بفعل القراءة.

فالمعرفة الثرية لمعاني الكلمات تمكن القراء والمستمعين من عمل استنتاجات وروابط موضوعية داخل النص، فكلما زادت معرفة الشخص بالكلمات ومعناها، كان من الأسهل عليهم فهم النصوص المعقدة (James C (2020).

ويعتبر الفهم القرائي عملية معقدة بحد ذاتها، ولكنها تعتمد أيضاً على عمليات أخرى ذات مستوى أدنى. إنه أساس حاسم للتعلم الأكاديمي في وقت لاحق، والعديد من مهارات

التوظيف، والرضا عن الحياة. إنها مهارة مهمة للاستهداف، فتكمن جذور معظم مشاكل الفهم القرآني في السنوات الابتدائية الأولى، وانتظار معالجتها في المرحلة الابتدائية اللاحقة أو حتى الثانوية هو استراتيجية عالية المخاطر (Kirby, J. R (2007).

فيمكن أن تؤدي قراءة الكلمات غير الدقيقة إلى تفسيرات خاطئة للنص، فضعف التلقائية في قراءة الكلمات أو الحركة البطيئة والمرهقة عبر النص يضعف قدرة القارئ على بناء تفسير مستمر للنص، ويمكن أن يؤدي العرض الضعيف إلى الارتباك من خلال مجموعات الكلمات غير المناسبة أو التي لا معنى لها أو من خلال تطبيقات التعبير غير المناسبة، وتقييم طلاقة القراءة يحتاج المعلمون إلى الاستماع إلى الطلاب وهم يقرؤون بصوت عالٍ لإصدار أحكام حول تقدمهم في القراءة بطلاقة (Muhammad R (2018, 7).

وبما أن الفهم هو هدف القراءة، فإن تطوير الفهم يجب أن يكون الشغل الشاغل في تعليم القراءة من المرحلة الأولى، مع التركيز على القراءة للتعلم، ويجب أن يتعلم الأطفال من أجل الفهم، وتعلم القراءة هو حرفياً مسألة فهم القراءة، ويضيف أن معظم المعلمين يتفقون على أن نطق الكلمات بشكل صحيح دون الحصول على معنى من السياق ليس قراءة، يجب أن يتعلم التلاميذ تجميع المعاني أثناء قراءتهم لمقاطع في كتبهم المدرسية، وبالتالي فإن الفهم القرآني هو النشاط الذي يمكن الطلاب من التعمق أكثر للحصول على المعنى الذي يقصده الكاتب، إنه النشاط الذي يعتمد على الفهم على الرغم من أن القراءة هي عملية يعيد بها المتعلم بناء رسالة مشفرة بيانياً من قبل الكاتب فهي ليست مسألة القراءة السطحية، بل البحث عن معنى من النص (Abdul kareem I; Ala H (2017, 231).

وتعددت تقسيمات الفهم القرآني فقد قسمه البعض طبقاً لحجم الوحدة المقروءة بداية من الكلمة متدرجاً حتى الموضوع مروراً بالعبرة والفقرة، وقسمه البعض الآخر طبقاً لنوع وحجم الرسالة العقلية التي تحملها الرموز المقروءة، وقسم فريق ثالث الفهم القرآني طبقاً لمستوى العمليات العقلية غير المحسوسة والمستند عليها بنتائجها السلوكية مثل الفهم السطحي والفهم التفسيري أو فهم ما بين السطور من أفكار لم تذكر صراحة والفهم الناقد، بل وأضاف البعض التطبيق العملي للمعلومات والمفاهيم المقروءة، محمد لطفي (٢٠٠٣، ٢٦).

وأشارت عديد من الدراسات إلى أهمية الفهم القرآني للتلاميذ وأهمية تطوير تدريس اللغة والتدخل المبكر للتلاميذ لتحقيق أفضل ممارسة للتلاميذ، فقد أشارت دراسة Weaver,

(2022) A., Kieffer, M J إلى أهمية تطوير اللغة وطلاقة القراءة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الفهم القرائي، وأشارت دراسة (2022) Taboada B, A إلى أهمية التحديد والتدخل المبكر لنقاط الضعف في الفهم القرائي والعناصر المكونة له، وأشارت دراسة (2022) Sanabria, A إلى أهمية التدخل لتحسين أكبر في الفهم القرائي وخاصة لدى القراء (التلاميذ) الأصغر سناً، وأشارت دراسة (2022) Daniel, J et al إلى أهمية تعليم قراءة الكلمات لطلاب المرحلة الابتدائية الذين هم أقل من متوسط قراء الكلمات، كما أشارت إلى الحاجة إلى تكييف تدخل القراءة ليتماشى مع احتياجات القراء الفردية، وأشارت دراسة (2022) Miciak, J et al إلى أن التلاميذ المعرضين لخطر عسر القراءة يظهرون عجزاً متعدد المكونات في المهارات قد يتطلب تدخلات طويلة الأجل وشاملة ومكثفة لإصلاحها.

يتضح من ذلك أن الفهم القرائي أساس عملية القراءة، فالقراءة بلا فهم لا تعد قراءة، فهو لا يحدث فجأة وإنما هو عملية معقدة تسير في مستويات متباينة تتطلب قدرات وامكانيات عقلية تحتاج لمزيد من التدريب.

لقد أدى النمو المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التطور في عديد من المجالات ومنها المجال التعليمي، وأدت الثورة اللاسلكية إلى ازدياد استخدام الهواتف الذكية وظهور نموذج جديد هو التعلم النقال الذي يستخدم هذه التقنيات في التعليم والتدريب عن بعد مما أتاح فرصاً كبيرة أمام المسؤولين والجهات التعليمية للنهوض بالتعليم واستخدام ما استجد من التقنيات الجديدة مثل التعلم النقال في خدمة العملية التعليمية.

والتعليم النقال هو أحد أشكال التعليم عن بعد الذي يتم من خلال استخدام الهواتف النقالة أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية أو الحاسبات الصغيرة في عملية التعليم والتدريب في أي وقت ومن أي مكان لتحقيق المرونة والفاعلية في التعليم

ويعرف ياسر علي، محمد جابر (٢٠٢١) التعلم النقال بأنه التعلم الذي يتم باستخدام أجهزة التواصل والاتصال المحمولة باليد والصغيرة في الحجم وتشمل هذه الأجهزة الهواتف الذكية

ويعرفه مشعل أحمد (٢٠١٦) بأنه شكل من أشكال التعلم الذي يحدث عبر الأجهزة المحمولة وتقنيات الاتصالات اللاسلكية وتطبيقاتها المتنوعة.

يعد التعليم النقال ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعلم عن بعد، والتي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد، وتخفيض كلفة هذا التعليم بالمقارنة مع نظم التعليم التقليدية، على اعتبار أنها فلسفة تؤكد حق الأفراد في الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت أو مكان أو بفئة من الناس، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب قدرته وطاقته وما لديه من مهارات سابقة صلاح المهدي (٢٠٠٨، ١٢).

وهناك مميزات للتعلم عبر الهاتف النقال يوضحها ياسر علي، محمد جابر (٢٠٢١) في أنه لا يحتاج إلى تدريب على استخدامه وتوظيفه، ويستخدم من أي مكان، ويستخدم أجهزة تعليمية سهلة الحمل، ويوظف جميع الوسائط التعليمية، ويضيف خالد صلاح (٢٠١٦، ٢٩) أنه يمكن للتقنيات عبر الهواتف النقالة أن توفر فرصا غير مسبوقه لتحسين الاقتصادات الوطنية، وينظر إليها كأداة تمكينية لتحقيق التنمية المستدامة، كما تتميز تقنيات الهواتف النقالة بتوافرها، وإمكانية الوصول إليها بشكل أسهل بكثير، مقارنة مع أجهزة الحاسوب المكتبية. وعلى الرغم من الكميات الكبيرة لأجهزة الحاسوب المكتبية المثبتة إلا أن الطلاب يتمتعون قليلا بالوصول إلى تلك الحواسيب المكتبية.

وهناك سمات للتعلم من الهاتف النقال يوضحها كل من خالد صلاح (٢٠١٦، ٩٦)، محمد عطية (٢٠١١، ١٦٥)، زينب أمين (٢٠٠٨، ٣١١)، مثل التواجد في كل مكان: حيث أن محتوى التعلم في الهاتف النقال يكون متاح في كل مكان ويحدث ذلك من خلال التغطية الواسعة لشبكات الهواتف النقالة ويمكن التعلم من قبل المربين والمتعلمين والمعلمين لتجاوز الفصول الدراسية التقليدية، التواصل السريع: التعلم عبر الهاتف النقال يعد شكالا مختلفا عن نظم إدارة التعلم؛ لأن التعلم عبر الهاتف النقال ذو طابع شخصي أكثر وأكثر متعة وتفاعلية وعفوي وأقصر من حيث المدة وأكثر ارتباطا، التعاون: القدرة على خلق بيئة تعاونية هو من أكبر المميزات التي تتمتع بها الهواتف النقالة فتستطيع تبادل المحتويات وأنشطة التعلم من خلال الأدوات الفرعية التي تقدمها الهواتف النقالة، التفاعلية: حيث تتسم الهواتف النقالة بالتفاعلية من خلال تلقي المعلم لاستفسارات الطلاب واستفساراتهم من خلال حاجات المتعلمين ويتكيف معها من خلال تقديم ما يحتاجه المتعلم وما يناسبه وفقا لرغباته وظروفه ووقته الذي يسمح بذلك مما يميزه عن غيره من وسائل التعلم الأخرى.

وتعتمد بيئة التعلم النقال على مجموعة من الطرق والأدوات لتحقيق أهدافها يوضحها ياسر علي، محمد جابر (٢٠٢١، ٢١) في: التواصل الأساسي: فيتعتمد التواصل الأساسي بين الأستاذ والطلاب في بيئة التعلم النقال على ما يستخدم من المراسلات المتاحة في البيئة من رسائل نصية ومكالمات صوتية وارسال واستقبال التكاليفات قراءة وسماع المحتوى: من الأدوات الأساسية في بيئة التعلم النقال وتشمل الدروس التفاعلية ومقاطع الفيديو والصور الثابتة والتسجيلات الصوتية والمحاضرات الافتراضية والنصوص النصية وغيرها.

أداء الأنشطة والأعمال الإنتاجية: تهتم بيئة التعلم النقال بالدور التفاعلي ومشاركة المتعلم من خلال أداء الأنشطة وما تشمله من معامل افتراضية والألعاب التعليمية والمحاكاة واعداد العروض وغيرها.

الوصول للمعلومات والأدوات: يعد الوصول للمعلومات والأدوات من أهم أدوات بيئة التعلم النقال فهذه البيئة توفر إمكانية الدخول إلى المكتبات وقواعد البيانات عبر الانترنت وفق طبيعة البرنامج.

التواصل الاجتماعي: من أهم أدوات بيئة التعلم النقال هو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم وما يوفره من مناقشات جماعية واعمال تشاركية وتعلم اجتماعي التواصل مع المعلم والزملاء.

المشاركة في انشاء المحتوى: حيث يتاح للطلاب المشاركة في انتاج المحتوى وفق طبيعة كل برنامج.

وقد أجريت عديد من الدراسات بشأن التعلم عبر الهواتف النقالة والتقنيات الحديثة في نظم التعلم، فخرجت نتائج مشجعة جدا، فقد أشار كل من (Drolia, M et al (2022) إلى مراجعة الأدبيات المنهجية الحالية من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠ لتعطي صورة ملموسة لتطبيقات التعلم المحمولة، ووفقا للنتائج تم الكشف عن سمات نفسية وتعليمية وميزات ثقافية للمتعلمين في التطبيقات وزيادة في التعلم، وبين كل من (Imamyartha, D et al (2022) فاعلية WhatsApp كمنصة تعليمية للشبكة الاجتماعية (SN) من خلال الهاتف النقال في تعلم اللغة والتي تشرك متعلمي اللغة في بيئة التعلم، وأوضح كل من (Petritis, S (2022) J., Byrd, K M., Schneller, W (2022) فاعلية منصة الهاتف النقال في زيادة الأداء

الأكاديمي والثقة والمشاركة، وأشار كل من (Bolatl, G., Kizil, H (2022) إلى أن استخدام تطبيقات الهاتف النقال عند تدريس علم التشريح قد تكون وسيلة فعالة لتعزيز التعلم وتقليل مستويات القلق عند مقارنتها بأساليب التدريس التقليدية، وكشف Yaniawati, P (2022) أن تعلم الرياضيات أكثر فعالية وكفاءة من خلال التعلم المتنقل، وأن تفكير الطلاب المتباين يتطور، ويزداد دافعهم لتعلم الرياضيات.

واتفق الباحثون على أن الفرضية الأساسية للتعلم المتنقل تتضمن التعلم الإلكتروني الذي يستخدم الأجهزة النقالة والإرسال اللاسلكي، وقد تم التأكيد على التعلم بواسطة الهاتف النقال ليكون في الأساس نسخة أكثر قابلية للنقل من التعلم الإلكتروني، كما يمكن دمج الأجهزة النقالة في نظام التعليم كأحد مكونات المنهج الدراسي (Türker, M (2022,166).

وقد هدفت عديد من الدراسات إلى استخدام الأجهزة النقالة في التعليم باعتباره وسيلة فعالة من وسائل التعلم المتعددة، فقد هدفت دراسة (Ronimus, M et al (2020) إلى معرفة ما إذا كان استخدام الهاتف النقال يمكن أن يدعم بشكل فعال تعلم طلاب الصف الأول الذين يعانون من صعوبات شديدة في القراءة والتهجئة، وهدفت دراسة Yang, F-C O et al (2020) إلى فحص تأثير تطبيق على الهاتف النقال تم تطويره لتحسين اكتساب المفردات والتهجئة بين متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وهدفت دراسة Marchenko, N V et al (2020) إلى تصميم تطبيق على الهاتف النقال والذي يمكن تنزيله على أي جهاز للطلاب لتعلم الحد الأدنى من المعجم وتطوير النطق الصحيح وتحسين التهجئة والمفردات وممارسة تكوين الجمل، وهدفت دراسة (Chrysafiadi, K et al (2022) إلى استخدام نموذج كمساعد تعليمي على الهاتف النقال يحتوي على مفاهيم اللغة الإنجليزية والفرنسية، وهدفت دراسة (Zhan, X et al (2022) إلى استكشاف خصائص مشاركة الطلاب وتعلمهم في بيئة تعلم العلوم المدعومة بتكنولوجيا الهاتف النقال،

كما أوصت عديد من الدراسات بضرورة معرفة الأساليب التربوية وطرق التدريس لدعم التعلم عبر الهاتف النقال لما لها من فائدة وزيادة في الاستعداد للتعلم، فقد أوصت دراسة (Bolatl, G; Kizil, H (2022) بتوسيع طرق التدريس لتشمل استخدام التعلم المتنقل في التعليم وإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال، وأوصت دراسة Güler, M;

(2022) بمعرفة الأساليب التربوية المستخدمة لدعم تطبيقات التعلم المتنقل، وأوصت دراسة Turan, S (2022) بالبحث عن الأساليب التي ستزيد من استمرارية المعرفة في التعلم المتنقل، وأوصت دراسة Gözümlü, A; Demir, Ö (2022) بدعم المعرفة التكنولوجية للمعلمين المحتملين لزيادة استعدادهم للتعلم عبر الأجهزة النقالة، وأوصت دراسة Sharafteva, L (2022) بأن استخدام التقنيات المتنقلة في التدريس يجب أن تكون واعية ومرتبطة بالتنظيم الذاتي للمعلمين والتعليم الذاتي والتفكير الذاتي، واقترحت دراسة AI- Jarf, R (2022) استخدام التطبيقات المستندة إلى الهاتف النقال، والتطبيقات القائمة على تطبيقات الألعاب من خلال الهاتف النقال في التعلم.

مشكلة الدراسة:

تعد مهارة القراءة شأنها شأن تعلم أي مهارة أخرى تحتاج إلى درجة معينة من النضج العقلي والجسمي، بالإضافة إلى درجة كافية من الاستعداد، فتعليم الطفل القراءة دون أن يكون مستعداً لها قد يؤدي إلى إطالة مدة التعليم، وإلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطفل نحوها.

كما يعد ضعف الفهم القرائي من المشكلات التي تواجه التلاميذ بشكل خاص، فالهدف الرئيسي من القراءة ليس مجرد التعرف على الحروف والشكل الكتابي بل من أجل فهم ما تتضمنه الكلمة التي تشمل هذه الحروف، فالفشل في الفهم القرائي قد يؤدي إلى ظهور عديد من المشكلات الأكاديمية وتحصيل التلميذ الدراسي ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في:

أوضحت كثير من الدراسات والبحوث أهمية تعلم مهارات القراءة لدى التلاميذ وذلك من خلال جعل تنمية هذه المهارات هدفاً لها، فقد هدفت دراسة Corrin, W (2022) إلى تنمية مهارات القراءة من خلال برنامج لتحسين قدرة طلاب الصفين الرابع والخامس على فهم اللغة والتواصل لديهم.

وهدف دراسة Arora, B et al (2022) إلى تنمية مهارات قراءة اللغة الإنجليزية والتحصيل الأكاديمي لطلاب الصف الأول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية العامة.

وهدف دراسة Kan, S (2022) إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة الأساسية لتلاميذ مراكز التعلم وتلاميذ المدارس الحكومية الذين لا يستطيعون قراءة نص بسيط في سن العاشرة.

- وهدفت دراسة **Benner, G J. (2022)** إلى تنمية مهارات القراءة من خلال استراتيجيات التعرف على الكلمات التكميلية للتلاميذ الذين يتلقون تعليم القراءة التعويضي المكثف (المستوى الثالث) والذين يعانون من صعوبات في القراءة.
- وهدفت دراسة **Williams, R et al (2022)** إلى تنمية مهارات القراءة الضعيفة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.
- كما أوصت كثير من الدراسات والبحوث بتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ، فقد أوصت دراسة **Byhar, H (2022)** بتنمية مهارات القراءة وفقاً للاحتياجات التعليمية الحديثة للتلاميذ وخصائصهم الفردية.
- وأوصت دراسة **Estoque, I J A (2022)** بتنمية مهارات القراءة، وتوجيه الآباء أو الأوصياء من خلال عقد ورش عمل أو ندوات عبر الإنترنت حول تنمية مهارات القراءة الأساسية.
- وأوصت دراسة **Razgatlioglu, M., Ulusoy, M (2022)** بإكساب مهارات القراءة للتلاميذ بطلاقة في وقت أقصر من خلال إعطاء مكان أكبر للنصوص الشعرية في دراسات الطلاقة في القراءة.
- وأوصت دراسة **Gedik, O., Akyol, H (2022)** بتنمية مهارات القراءة بطلاقة في الفصول الدراسية.
- وأوصت دراسة **Vaughn, S (2022)** بتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ من خلال قراءة الكلمات متعددة المقاطع، وبناء الطلاقة، وممارسات بناء الفهم، والنصوص الممتدة.
- كما أوضحت كثير من الدراسات والبحوث أهمية دراسة الفهم القرائي وذلك من خلال جعل دراسة الفهم القرائي هدفاً لها فقد هدفت دراسة **Capin, P, et al (2022)** إلى معرفة صعوبات الفهم القرائي وقراءة الكلمات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وهدفت دراسة **Solis, M; Kulesz, P; Williams, K (2022)** إلى تنمية الفهم القرائي لدى مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة.
- وهدفت دراسة **Ahmed, Y (2022)** إلى تقييم مستوى الفهم القرائي لعينة من التلاميذ المتعثرين في القراءة.

وهدفت دراسة (Gedik, O; Akyol, H (2022) إلى معالجة صعوبات القراءة وتحسين الفهم القرائي لدى الطلاب.

كما أوصت كثير من الدراسات والبحوث بتنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ، فقد أوصت دراسة (Yagmour, K S; Obaidat, L T (2022) بإيلاء المزيد من الاهتمام للمعلمين وتدريبهم على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة لتطوير الفهم القرائي في جميع المستويات الأكاديمية.

وأوصت دراسة (Yilmaz, E; Melekoglu, M A (2022) باستخدام برنامج دعم التعليم لتنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ.

وأوصت دراسة (Çaliskan, E F; Ulas, A H (2022) بتطوير أنشطة لتعزيز الفهم القرائي لدى التلاميذ يشارك فيها أولياء الأمور.

وأوصت دراسة (Çigdemir, S; Akyol, H (2022) بالقضاء على الوضع السلبي للفهم القرائي لدى التلاميذ بشكل تدريجي وتوفير فرص متساوية في التعليم للطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

ومن خلال نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة التي أوضحت أهمية تنمية مهارات القراءة والفهم القرائي وأن التلاميذ يواجهون بعض الصعوبات في مستوى القراءة والفهم القرائي، يمكن القول بوجود مشكلة تتمثل في قصور في مهارات القراءة والفهم القرائي لدى التلاميذ والتي أوضحت الدراسات والبحوث السابقة أنه يمكن تميمتها، كذلك الحاجة إلى توفير بيئة تفاعلية مناسبة للتعليم تتيح مزيد من التفاعل مع الحروف الهجائية والقراءة والفهم القرائي ومزيد من التدريب على هذه المهارات، وتراعي الفروق الفردية لكل متعلم، لذا تسعى الدراسة الحالية الى استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال كمدخل ملائم لحل هذه المشكلة، ويمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارتي القراءة والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات القراءة الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة؟

- ٢- ما أثر تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة؟
- ٣- ما أثر تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة؟
- ٤- هل هناك علاقة بين مهارتي القراءة والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة؟

فروض الدراسة:

- ١- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام تطبيقات الهاتف النقال.
- ٢- يوجد فاعلية لتطبيقات الهاتف النقال عند مستوى $\leq (١.٢)$ في تنمية مهارات القراءة لدي المجموعة التجريبية وذلك وفقاً لنسبة الكسب المعدلة لبليك.
- ٣- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام تطبيقات الهاتف النقال.
- ٤- يوجد فاعلية لتطبيقات الهاتف النقال عند مستوى $\leq (١.٢)$ في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي المجموعة التجريبية وذلك وفقاً لنسبة الكسب المعدلة لبليك.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي وبطاقة الملاحظة لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة.

أهمية الدراسة:

- تزويد المهتمين والمختصين بالكشف عن طرق تعلم جديدة في بيئات التعلم عبر الهاتف النقال والتركيز على المتعلم وجعله محور العملية التعليمية.
- توجيه النظر للاستفادة من تطبيقات الهاتف النقال في تعليم التلاميذ عبر الممارسات المبنية على الأدلة العلمية، والتمهيد لدراسة أنماط أخرى متنوعة في هذا المجال.

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين والمهتمين بمجالات تكنولوجيا التعليم حيث أنها تقدم إطاراً نظرياً وميدانياً للتعلم عبر للهاتف النقال وتفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية لتوظيف تكنولوجيا التعليم في تحسين القراءة والفهم القرائي لدى التلاميذ.

أهداف الدراسة:

التعرف على أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التعرف على أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

بحث العلاقة بين تعلم مهارات القراءة ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

محددات الدراسة:

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

الحدود المكانية: إدارة قنا التعليمية - مدرسة الصفوة الخاصة بقنا.

الحدود البشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية وعددهم (٤٠) تلميذ.

الحد الموضوعي للمتغير المستقل: بعض تطبيقات الهاتف النقال المجانية مثل (تطبيق

نان ويلي، تطبيق رحلة الحروف، تطبيق القراءة والكتابة) والموجودة على App store

الحد الموضوعي للمتغير التابع: قراءة الحروف الهجائية والكلمات، الفهم القرائي.

مصطلحات البحث:**تطبيقات الهاتف النقال:**

تعرف إجرائياً بأنها تطبيقات موجودة على App store مثل (تطبيق نان ويلي، تطبيق رحلة الحروف، تطبيق القراءة والكتابة) وهي تطبيقات تعليمية مجانية يمكن تحميلها على أي هاتف نقال ذكي أو أيباد وبواسطتها يمكن للتعلم الاستماع والقراءة والكتابة للحروف الهجائية والكلمات.

القراءة:

تعرف إجرائياً بأنها عملية تفكيرية تشتمل على ترجمة الحروف المختلفة المكتوبة للوصول إلى المعنى المرجو من النص المقروء وذلك من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

الفهم القرائي:

يعرف إجرائياً بأنه عملية فهم التلميذ للنص القرائي، وقدرته على الإجابة على فقرات الفهم القرائي من خلال الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

الإطار النظري:**(١/١) القراءة:**

تعد القراءة عملية معقدة، حيث تشترك في أدائها حواس ومهارات مختلفة، فالجهاز البصري يقوم برؤية الكلمات المكتوبة، ويقوم جهاز النطق بنطق هذه الكلمات، ثم تقوم القدرة على الفهم باستيعاب معنى هذه الكلمات.

(١/٢) أهمية القراءة:

يوضح يزيد عبدالعزيز (٢٠١٠، ٥٧) أهمية القراءة في:

تمتد لتشمل جميع أمور الحياة اليومية في حياة التلميذ

تؤدي إلى اتجاهات أكثر إيجابية تجاه التلاميذ

وسيلة مهمة في التواصل مع المجتمع

قراءة بعض الكلمات الوظيفية التي تتصل بمجال عمله

تعد من الأنشطة العقلية لدى التلميذ

تفيد في تطوير الحصيلة اللغوية لدى التلميذ

تساعد على إثراء خبرات التلميذ، وإشباع حاجاته وميوله
تسهم في تطوير وتكوين شخصية التلميذ
(١/٣) مراحل اكتساب مهارة القراءة:

المرحلة الكلية في القراءة: وسبب تسميتها بالمرحلة الكلية لأن الكلمة بالنسبة للطفل تمثل الكل، والحروف هي الأجزاء التي تمثل هذا الكل ولذلك فإننا نجد أن نقطة البداية في تعلم مهارة القراءة بالنسبة للغالبية العظمى من الأطفال يتمثل في قراءة الكلمات وليس الحروف التي تمثل هذه الكلمات.

مرحلة التحليل في القراءة: تبدأ هذه المرحلة عندما يتعلم الطالب ربط الحرف الذي يراه بصوته ويتحتم على الطالب حفظ شكل الحروف والاصوات التي تشير اليها وفي هذه المرحلة يستخدم الطالب الطريقة الصوتية في قراءه الكلمات وتجميع الاصوات أو القيام بعملية تحليل الكلمة الى حروف، و يتم في هذه المرحلة بعد ان يتعلم الطالب الحروف الهجائية التدريب المكثف على تجميع الاصوات والكلمات وتحليلها الى ان يصل الطالب الى مستوى الاتقان الكامل بمعنى الحد الاقصى الذي تسمح به قدرته وامكانياته، وفي هذه المرحلة ينمو الادراك السمعي للطالب من خلال التمييز الصوتي للحروف وتجميع الاصوات وتحليلها.

التلقائية (المرونة) في القراءة: في المرحلة الاخيرة من مراحل اكتساب مهارة القراءة وهي الوصول الى التلقائية في القراءة وفي هذه المرحلة يتمكن الطالب من القراءة بسهولة وسلاسة ويركز على الفهم أكثر من تحليل الحروف، يزيد عبدالعزيز (٢٠١٠، ٦٠).

(١/٤) طرق تعليم القراءة للمبتدئين:

يشير محمد صبري (٢٠١٧، ١٣٢) إلى أن طريقة التدريس تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين نظرة الدارس إلى القراءة وميله إليها، فهناك طرق تنمي فيه فكرة أن القراءة وسيلة للبحث عن الأفكار والمعلومات في حين تقتصر بعض الطرق على تعليمه تفكيك الرموز المكتوبة وإدراكها ثم النطق بها دون فهم معانيها، ومن هذه الطرق:
الطريقة التركيبية: وتنقسم بدورها إلى:

الطريقة الأبجدية تسعى إلى تعليم التلميذ رسم الحروف والنطق بها والتمييز بينها سواء في أوائل الكلمة أو في وسطها أو آخرها، ثم تنتقل إلى مرحلة تركيب كلمات بسيطة تبدأ بحرفين ثم ثلاثة ثم تزداد تدريجياً لتصل إلى تكوين جمل.

الطريقة الصوتية: وقد تتفق مع الطريقة الأبجدية في خطواتها فيما عدا تعلم أسماء الحروف وذلك بالتركيز على الصوت المجرد المقابل لكل رمز مكتوب وعند التمييز بين الحروف المتشابهة في الصوت يستشهد المدرس بالصوت الظاهر في أول كلمة شائعة الاستخدام مثل (ز) زراعة، ولتعليم أطفال صوت حرف من الحروف، تعرض عليهم صورة حيوان يبدأ اسمه بذلك الحرف بعدها يكتبون هذا الحرف أو يصنعونه من صلصال أو ورق ملون، علي سعد (٢٠١٠، ١٧). وبإمكان المدرس التدرج في هذه الطريقة، فيبدأ بالحروف التي تكتب منفصلة في الكلمة فيمرن التلميذ على النطق بها مفردة ثم مجتمعة لتكوين كلمة مثل (زرع، درس...) ثم ينتقل بهم إلى كلمات تتصل ببعض حروفها مثل (قرأ، عرف...) ثم إلى كلمات تتصل جميع حروفها مثل (كتب، جلس) حابس العوامل (٢٠٠٤، ١٣٥).

الطريقة المقطعة: هذه الطريقة تعتمد على مقاطع من الكلمات بدلا من الحروف والأصوات، لذلك فإن المعلم يبدأ مع تلميذه بتعليمه المقاطع المكونة من حرفين مثل (با، بو، سا، حا...) وبعد ذلك ينتقل إلى مقاطع أطول مثل (ماما، باب، نونو...) محمد ياسر (٢٠١٠، ٨١).

الطريقة التحليلية التركيبية:

هذه الطريقة تهتم بإدراك وفهم وتعرف التلاميذ ككل، بناء على نظرية الجشطالت في الإدراك، ويراع في استخدامها عدد من الحروف ليتكون من خلالها الكلمات والتحكم فيه خلال فترة دراسية محددة، على سعد (٢٠١٠، ١٧).

(٢/١) الفهم القرائي:

تعددت التعريفات التي تناولت الفهم القرائي من قبل المختصين التربويين والمختصين في المجال التربوي، ويشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية، فتحي يونس (٢٠١٠، ٢٦٥).

فيعرف ماهر شعبان (٢٠١٠، ٣٠٣) الفهم القرائي بأنه عملية تفكير متعددة الأبعاد: تفاعل بين القارئ والنص والسياق ومن ثم يعد الفهم القرائي عملية عقلية بنائية تفاعلية

يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي؛ بغية استخلاص المعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة. ويعرفه وحيد السيد (٢٠٠٨، ١٥٩) بأنه عملية عقلية يقوم فيها التلميذ بالتفاعل الإيجابي مع النص المكتوب مستخدماً في ذلك خبراته السابقة في الربط الصحيح بين الرمز ومعناه، وإيجاد المعنى المناسب من السياق وتنظيم المعاني المتضمنة في النص، وتحديد الحقائق، والآراء، وتحديد الأفكار وتنظيمها والتمييز بينها، والانتهاء من ذلك كله بخبرات جديدة يمكن له استخدامها فيما بعد في المواقف الحاضرة المستقبلية.

(٢/٢) عناصر الفهم القرائي

يتضمن الفهم القرائي ثلاثة عناصر أساسية يوضحها ماهر شعبان (٢٠١٠، ٣٥)

في:

القارئ: يعد القارئ أول عناصر الفهم القرائي، فالقارئ هو الذي يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع، ويتم هذا التفاعل من خلال توظيفه الجيد لقدراته العقلية، واللغوية بشكل صحيح..

النص القرائي: يعد النص القرائي من العناصر شديدة التأثير على إعانة القارئ على الفهم أو إعاقة هذا الفهم لديه، ولذا يقوم القارئ ببناء عدد من التمثيلات المعينة لبلوغ هذا الفهم.

السياق: يقصد بالسياق البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ والتي يحيا فيها، ويقراً فيها، ويتعلم فيها، ومن ثم فاختلاف الفهم القرائي إنما يرجع في بعض الأحيان إلى اختلاف البيئات، واختلاف الثقافات

(٢/٣) مستويات الفهم القرائي:

صنف محمود كامل، وحيد السيد (٢٠٠٢) مستويات الفهم القرائي إلى:

١- مستويات الفهم المباشر

أ. تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق .

ب. تحديد مرادف الكلمة .

ج. تحديد مضاد الكلمة .

د. اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين .

- هـ. تحديد أكثر من معنى للكلمة (المعنى المشترك).
- و. تحديد الفكرة العامة المحورية للنص .
- ز. تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة .
- ح. تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة في النص
- ط. إدراك الترتيب الزمني والمكاني.
- ٢- مستوى الفهم الاستنتاجي:
- أ. استنتاج أوجه الشبه والاختلاف .
- ب. استنتاج عالقات السبب بالنتيجة .
- ج. استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه .
- د. استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص .
- ٣- مستوى الفهم النقدي:
- أ. التمييز بين الأفكار الثانوية والأساسية .
- ب. التمييز بين الحقيقة والرأي .
- ج. التميز بين ما يتصل بالموضوع وبين ما لا يتصل به .
- د. التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة .
- هـ. تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها .
- و. تحديد مدى مصداقية الكاتب .
- ٤- مستوى الفهم التذوقي:
- أ. ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى .
- ب. إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات .
- ج. إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص.
- ٥- مستوى الفهم الإبداعي:
- أ. إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة .
- ب. اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة .
- ج. التوصل إلى توقعات لأحداث بناء على فرضيات معينة .
- د. التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها .

هـ. تحديد نهاية لقصة ما، لم يحدد الكاتب نهاية لها .

(٢/٤) أسس الفهم القرائي

يعتمد الفهم القرائي على مجموعة من الأسس أوردها محمد حبيب الله (٢٠١٧، ٣٨) في: مراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة نص معين، ومستوى فهم القارئ لتحقيق الهدف من القراءة، واستثمار طاقات القارئ وتفعيلها للوصول إلى الفهم.

ويعتمد الفهم القرائي على أسس أخرى حددها علي عبدالعظيم (٢٠٠٤) في:

- ١- دافعية القارئ المناسبة وخلفيته السابقة عن مهارات الفهم القرائي
- ٢- وعي القارئ بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص، وفهم معناه
- ٣- وعي القارئ بالعملية العقلية التي تمكنه من مراقبة الفهم
- ٤- القدرة على توجيه العملية التعليمية إلى النهاية المرغوبة
- ٥- توظيف السياق في فهم معنى المقروء
- ٦- مراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة نص معين (سرعة القراءة)

(٢/٥) أهمية الفهم القرائي

يرى حاتم خالد (٢٠١٤) أهمية الفهم القرائي في:

- ١- أنه يضمن للتلاميذ الارتقاء بلغتهم
- ٢- يساعد التلميذ على النقد البناء، ويعوده على ابداء الرأي
- ٣- يكسب التلميذ مهارات حل المشكلة ويعينه على فهم حيثياتها
- ٤- الفهم القرائي عنصر أساسي وهام في نجاح المتعلم في المواد الدراسية المختلفة
- ٥- يربط الخبرات السابقة للتلاميذ بالخبرات الحالية والمستقبلية، مما يساعد التلميذ على التنبؤ

(٣/١) **التعلم النقال:**

التعلم النقال أحد أشكال التعلم عن بعد، يحدث فيه التعلم من خلال الهواتف النقالة أو أحد الأجهزة اللاسلكية الأخرى مثل الأجهزة اللوحة PADS أو الحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet في أي وقت وفي أي مكان وذلك لتحقيق التفاعل في عملية التعلم.

(٣/٢) **مميزات التعلم النقال:**

هناك مميزات للتعلم النقال يوضحها مصطفى محمد (٢٠٢١، ٢٦) في:
التعلم بالأجهزة النقالة اهتم بالمتعلم باعتباره العنصر الأساسي في العملية التعليمية. إمكانية التعلم بصورة فردية دون الخوف من حدوث أي خطأ أو التعرض للحرج. سهولة التعلم في أي وقت وبدون تقيد بمكان وتدريب المتعلمين في وقت بسيط. سهولة الاتصال والتواصل بين الطلاب والمعلمين والطلاب وبعضهم البعض.

(٣/٣) **التحديات التي تواجه التعلم النقال:**

هناك بعض التحديات التي قد تؤثر في استخدامه في العملية التعليمية أوضحها Masoud Hashemi (2011, 2480) في:

شاشات صغيرة للهواتف النقالة قد يؤثر في وضوح الرؤية للمتعلمين.
ساعات تخزين محدودة مما يصعب تحميل ملفات كبيرة الحجم.
عمر البطارية قد يكون قليل مما يصعب فترات التشغيل الطويلة.
يمكن أن تصبح الأجهزة قديمة بسرعة.
صعوبات في الطباعة، ما لم تكن متصلة بشبكة.
أجهزة الهاتف النقالة بحاجة إلى تطوير مستمر بسبب التطورات المتلاحقة بالتطبيقات والبرمجيات.

(٣/٤) **متطلبات برامج التعلم النقال:**

هناك متطلبات ضرورية تقوم عليها برامج التعلم النقال يوضحها هاني شفيق (٢٠١٦) في:
أجهزة تعلم محمولة: حيث يعد من أهم متطلبات برامج التعلم النقال هو توفر أجهزة تعلم محمولة لدى المتعلمين والمعلم مثل أجهزة الهواتف الذكية.
الاتصال بالإنترنت: يجب توفر الاتصال بشبكة الانترنت.

التطبيقات والبرامج: وجود التطبيقات التعليمية التي يمكن توظيفها عبر أجهزة الهواتف الذكية.

منهجية الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي وهو المنهج الذي يستخدم لمعرفة فاعلية المتغير المستقل وهو تطبيقات الهاتف النقال على المتغير التابع (مهارات القراءة، مهارات الفهم القرائي).

ثانياً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: تطبيقات الهاتف النقال (تطبيق نان ويلي، تطبيق رحلة الحروف، تطبيق القراءة والكتابة).

المتغير التابع: مهارات القراءة، مهارات الفهم القرائي.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

مجموعة من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية وعددهم (٤٠) تلميذ تم توزيعهم على مجموعتين (٢٠) تلميذ للمجموعة التجريبية والذين يمتلكون جهاز ايباد، (٢٠) تلميذ للمجموعة الضابطة.

رابعاً: التصميم التجريبي للدراسة:

على ضوء المتغير المستقل موضع الدراسة الحالية تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ويوضح جدول (١) التصميم التجريبي للدراسة

جدول ١

التصميم التجريبي للدراسة

التطبيق البعدي	المعالجة التجريبية	التطبيق القبلي	تصميم الدراسة
الاختبار التحصيلي بطاقة الملاحظة	تطبيقات الهاتف النقال	الاختبار التحصيلي	المجموعة التجريبية
الاختبار التحصيلي بطاقة الملاحظة	تطبيقات الهاتف النقال	الاختبار التحصيلي	المجموعة الضابطة

خامسا: مادة المعالجة التجريبية:

تمثلت مادة المعالجة التجريبية في بعض تطبيقات الهاتف النقال مثل (تطبيق نان وليلي، تطبيق رحلة الحروف، تطبيق القراءة والكتابة) وهي تطبيقات مجانية موجودة على **App store**

١- تطبيق نان وليلي هو تطبيق للتعرف على الحروف الهجائية وطريقة كتابتها بالضغط على الحرف لسماع كيفية النطق به، ثم اضغط على الصور للتعرف على الكلمات التي تبدأ بذلك الحرف.

٢- تطبيق رحلة الحروف هو تطبيق مجاني وتعليمي مليء بالألعاب والقصص والأغاني التي تركز على مهارات القراءة والكتابة المبكرة بما في ذلك معرفة الأبجدية والوعي الصوتي، ويمكن تطبيق رحلة الحروف الأطفال من تعلم قراءة وكتابة الحروف العربية، حيث تم تصميم التطبيق للأطفال الصغار ومرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال والصف الأول من المرحلة الابتدائية.

٣- تطبيق القراءة والكتابة هو لتعليم اللغة العربية بطريقة القرائية وفق المنهج الرسمي "بخاصية السبورة الذكية"، ومعه كتاب على موقع **App store** يتبع منهج القرائية ومتوافق مع تطبيق القراءة والكتابة التفاعلي الموجود على الموقع، والكتاب يحتوي على الكروت اللازمة لتشغيل تطبيق حقيقية الواقع المعزز، ويقوم التطبيق بتعليم اللغة العربية بطريقة القرائية وفق المنهج الرسمي "تطبيق تفاعلي مدعم بالصوت والصور" للربط بين الأصوات والحروف، هذا يساعد على اكتساب المعرفة الأبجدية، والقدرة على فصل الأصوات في الكلمة، وأيضاً دمجها، تساعد على التنبؤ بالنجاح في عملية القراءة، ويقوم التطبيق بتعليم التلاميذ أشكال الحروف العربية ونطقها وتدريب المستخدم فيقوم التلميذ بكتابتها بنفسه، أشكال أوضاع الحروف العربية (أول الكلمة - وسط الكلمة - آخر الكلمة) وتدريب التلميذ فيقوم بكتابتها بنفسه، بالإضافة إلى مجموعة من التدريبات على تواجد ونطق الحرف في الكلمة، وضع الحرف في الكلمة، قصة قصيرة مصورة تعتمد على إظهار الحرف في جميع أوضاعه في الكلمة.

وتم إعداد هذه التطبيقات وتنزيلها للتعلم على الأيادي الخاص بكل تلميذ في مجموعة الدراسة.

سادسا: بناء أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الأدوات التالية:

أ- قائمة مهاراتي القراءة والفهم القرائي.

ب- الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي.

ج- بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة.

أ- قائمة المهارات:

١- قائمة مهارات القراءة:

الهدف العام من بناء قائمة المهارات هو تحديد مهارات القراءة التي يمكن تنميتها لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات من خلال تحليل الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات القراءة، إضافة إلى كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي.

من خلال الأدبيات والدراسات تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات وعرضها على المحكمين في مجال التخصص بهدف معرفة آرائهم واقتراحاتهم بشأن القائمة.

بعد تحليل آراء المحكمين تم إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة (ملحق ١)

بعد إجراء بعض التعديلات والاقتراحات اللغوية واحتوت القائمة على (١٧) مهارة عبارة عن أربع مهارات رئيسية وينبثق عنها مجموعة من المهارات الفرعية على النحو التالي:

مهارات التهيئة: وتتضمن (٤) مهارات فرعية

مهارات القراءة الادائية: وتتضمن (٥) مهارات فرعية

مهارات السرعة القرائية: وتتضمن (٥) مهارات فرعية

مهارات استخدام البصر والأيدي: وتتضمن (٣) مهارات فرعية

٢ - قائمة مهارات الفهم القرائي:

الهدف العام من بناء قائمة المهارات هو تحديد مهارات الفهم القرائي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات

التي تناولت مهارات الفهم القرائي، وآراء بعض معلمي اللغة العربية للصف الأول من المرحلة الابتدائية، إضافة إلى كتاب اللغة العربية المقرر على الصف الأول الابتدائي.

من خلال الأدبيات والدراسات تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات الفهم القرائي وعرضها على المحكمين في مجال التخصص بهدف معرفة آرائهم واقتراحاتهم بشأن القائمة. بعد تحليل آراء المحكمين تم إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات الفهم القرائي (ملحق ٢) بعد إجراء بعض التعديلات والاقتراحات اللغوية واحتوت القائمة على (١٥) مهارة عبارة عن ثلاث مهارات رئيسية وينبثق عنها مجموعة من المهارات الفرعية على النحو التالي:

مهارات الفهم القرائي الحرفي: وتتضمن (٥) مهارات فرعية

مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي: وتتضمن (٦) مهارات فرعية

مهارات الفهم القرائي النقدي: وتتضمن (٤) مهارات فرعية

ب- الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس الجانب المعرفي لمهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية.
٢. تحديد مستوى الاختبار: اقتصر الاختبار التحصيلي على قياس مستوى الفهم القرائي.
٣. إعداد جدول المواصفات: تم إعداد جدول المواصفات لمستوى الفهم طبقاً لتصنيف بلوم كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ٢
مواصفات الاختبار التحصيلي

المجموع		مهارات الفهم القرائي						المحتوى
		المستوى النقدي		المستوى الاستنتاجي		المستوى الحرفي		
النسبة المئوية	عدد الاسئلة	النسبة المئوية	عدد الاسئلة	النسبة المئوية	عدد الاسئلة	النسبة المئوية	عدد الاسئلة	
٣٣,٣ %	٦	١١,١ %	٢	١١,١ %	٢	١١,١ %	٢	فرح تحب الحيوانات
٣٣,٣ %	٦	١١,١ %	٢	١١,١ %	٢	١١,١ %	٢	هيا نزرع
٣٣,٣ %	٦	١١,١ %	٢	١١,١ %	٢	١١,١ %	٢	كعك العسل
١٠٠ %	١٨	٣٣,٣ %	٦	٣٣,٣ %	٦	٣٣,٣ %	٦	المجموع

٤. تحديد نوع وعدد مفردات ودرجات الاختبار:

تم اختيار مفردات الاختبار التحصيلي من كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي، وتنوعت ما بين اختر، أكمل، صل، اقرأ وعبر، رتب، انطق وصل، بمجموع ١٨ مفردة، ولكل مفردة درجة واحدة ليصبح مجموع درجات الاختبار ١٨ درجة.

٥. صياغة مفردات وتعليمات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار لتغطي الموضوعات المختارة وتقيس مستوى الفهم القرائي وقد روعي عند وضع تعليمات الاختبار أن تكون التعليمات واضحة ومختصرة، ومحدد فيها بدقة الأداء المطلوب من التلميذ القيام به.

٦. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

في هذه الخطوة قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية من غير مجموعة الدراسة، وذلك بهدف تحديد كل من:

- زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه التلميذ للانتهاء من الاختبار والاجابة على فقراته، ومن ثم حساب زمن الاختبار كالتالي: زمن الإجابة = مجموع الازمنة ÷ مجموع التلاميذ = ٤٢٠ ÷ ٢٠ = ٢١ دقيقة

وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على مجموعة الدراسة.

- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على مجموعة مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية من غير مجموعة الدراسة بفواصل زمني أسبوعان بين التطبيق الأول والثاني وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في المرتين فكان $0,75$ تقريباً وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهو معامل يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

- صدق الاختبار: بقصد به قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وتم ذلك من خلال: الصدق الظاهري: ويشير الصدق الظاهري إلى التحليل المبدئي لفقرات الاختبار بواسطة عدد من المحكمين لتحديد ما إذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب الذي يقيسه، وتم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول الاختبار، وقد أشار المحكمين إلى ملائمة الاختبار لمستوى التلاميذ، وبذلك يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق على مجموعة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية مقدارها (٢٠) تلميذ ومن ثم قياس صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مستوي من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وكانت قيم معامل ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) مما يدل على اتساق مستويات الاختبار وصلاحيتها للتطبيق.

٧. الصورة النهائية للاختبار:

بعد حساب زمن الاختبار وثباته وصدقه أصبح الاختبار صالحاً للاستخدام في صورته النهائية (ملحق ٣)، ويتكون الاختبار في صورته النهائية من ١٨ مفردة وتتم الإجابة في كراسة الأسئلة.

٨. تقدير الدرجة وطريقة تصحيح الاختبار:

تم تقدير درجة واحدة لكل مفردة يجب عنها التلميذ إجابة صحيحة، وصفر لكل مفردة يتركها أو يجب عنها إجابة خطأ، على أن تكون الدرجة الكلية للاختبار تساوي عدد مفردات الاختبار (١٨) درجة.

ج- بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة من خلال الخطوات التالية:
الهدف من بطاقة ملاحظة القراءة: ملاحظة أداء تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة.

عناصر بطاقة ملاحظة القراءة: تم صياغة عناصر بطاقة الملاحظة بحيث اشتملت على (١٧) مهارة خاصة بالقراءة، وقد روعي صياغتها في جمل بسيطة يسهل قياسها، وفي صورة أفعال سلوكية.

أسلوب التقدير المستخدم لبطاقة ملاحظة القراءة: هو قائمة التقدير وقد استخدم فيها أسلوب التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التعرف على المستوي في كل مهارة بصورة موضوعية، بحيث إذا كان الأداء صحيحاً يحسب درجتين وإذا كان متوسطاً تحسب درجة واحدة، أما إذا لم تؤد المهارة أو تم أدائها بشكل خاطئ يحسب صفر، وبهذا يكون مجموع درجات البطاقة هو ٣٤ درجة.

تعليمات بطاقة ملاحظة القراءة: تم صياغة تعليمات بطاقة ملاحظة القراءة بحيث تضمنت الهدف من البطاقة، عدد بنود البطاقة، أسلوب التقدير المستخدم.
ضبط بطاقة ملاحظة القراءة:

- ثبات بطاقة ملاحظة القراءة: استخدم الباحث طريقة الاتفاق بين الملاحظين لحساب معامل الثبات الخاص ببطاقة ملاحظة القراءة، حيث استعان الباحث باثنين من المعلمين المختصين في مدرسة الصفوة الخاصة بإدارة قنا التعليمية وذلك لملاحظة أداء تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية، وذلك في المهارات المطلوب رصدها بالبطاقة، وقد تم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين عن طريق التعويض في معادلة كوبر Cooper التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

والجدول التالي يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف ومعدل الثبات بمعادلة كوبر

جدول ٣

معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة بطريقة كوبر

م	المهارة	عدد الفقرات	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
١	مهارة التهيئة	٤	٤	٠	١٠٠%
٢	مهارة القراءة الأولية	٥	٤	١	٨٠%
٣	مهارة السرعة في القراءة	٥	٤	١	٨٠%
٤	مهارة استخدام البصر والايدي	٣	٣	٠	١٠٠%
	الدرجة الكلية	١٧	١٥	٢	٨٨%

وكان متوسط نسبة الاتفاق ٨٨%، وبهذا حصلت بطاقة ملاحظة القراءة على معامل ثبات مرتفع حيث حدد كوبر Cooper مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق فذكر أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠% فهذا يعبر عن انخفاض ثبات البطاقة، أما إذا كانت نسبة الاتفاق أعلى من ٨٥% فهذا يدل على ارتفاع ثبات البطاقة.

طريقة التجزئة النصفية: تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم البطاقة ومهاراتها الرئيسية إلى فقرات فردية الرتب وفقرات زوجية الرتب واحتساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح الارتباط

جدول ٤

معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب حسب طريقة التجزئة النصفية

م	المهارة	الفقرات	معامل الارتباط	التصحيح
١	مهارة التهيئة	٤	٠.٥٧٠	٠.٧٢١
٢	مهارة القراءة الأولية	٥	٠.٧١٣	٠.٨٣٢
٣	مهارة السرعة في القراءة	٥	٠.٦٢٧	٠.٧٧٠
٤	مهارة استخدام البصر والايدي	٣	٠.٦٦٠	٠.٧٩٥
	الدرجة الكلية	١٧	٠.٧٧١	٠.٨٧١

ينضح من الجدول أن معاملات الارتباط دالة احصائيا وقوية وتراوحت ما بين ٠.٥٧٠ إلى ٠.٧١٣ وجميعها معدلات مرتفعة.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التأكد من ثبات البطاقة وصدقها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية (ملحق ٤) صالحة لملاحظة أداء تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة لمهارات الفهم القرائي.

سابعاً : تنفيذ تجربة الدراسة :

مرت مرحلة تنفيذ تجربة الدراسة بالخطوات الآتية:

أ- تطبيق التجربة الاستطلاعية للدراسة

قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية للدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية من غير المشتركين في التجربة الأساسية وعددهم (٢٠) تلميذ، وشمل ذلك التطبيق استخدام تطبيقات الهاتف النقال، الاختبار التحصيلي.

الهدف من تطبيق التجربة الاستطلاعية

التعرف على المشكلات التي يمكن أن تقابل الباحث في أثناء إجراء التجربة الأساسية، ومحاولة التغلب عليها.

تقدير مدى ثبات أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) ومدى صلاحيته للتطبيق، تقدير الزمن اللازم لتطبيق أداة الدراسة.

إجراء التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية بشكل مكثف في بداية الفصل الدراسي الأول.

نتائج التجربة الاستطلاعية

كشفت النتائج عن جاهزية أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي)، ومادة المعالجة التجريبية للتطبيق.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفروض تم الآتي:

السؤال الأول والذي ينص على: ما مهارات القراءة والفهم القرائي الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة؟، تمت الإجابة عنه من خلال إعداد قائمة لمهارات القراءة والفهم القرائي في (بناء أدوات الدراسة).

السؤال الثاني والذي ينص على: ما أثر تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة؟ وكذلك اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام تطبيقات الهاتف النقال.

تم استخدام اختبار ت وعمل المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة (الدرجات بطاقة الملاحظة في مهارات القراءة)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول ٥

نتائج المعالجة الاحصائية لدرجات التلاميذ في بطاقة الملاحظة

المجموعة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة عند مستوي (٠.٠٥)
الضابطة	١٤,٨٥	٠,٣٦٦	٢٠	١٥٧,٣٣٨	دالة
التجريبية	٢٩,٩٥	٠,٢٢٣	٢٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي (١٥٧.٣٣٨) وهذه القيمة دالة عند مستوي (٠,٠٥)، مما يدل على أن هناك فرقاً لصالح المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة، وهذا يؤكد صحة الفرض الاول.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلا من Yaniawati, P (2022), Bolatli, G., Kizil, H (2022), Petritis, S J., Byrd, K M., Schneller, W (2022), Imamyartha, D et al (2022) والتي أوضحت جميعها فاعلية التعلم عبر الهاتف النقال في تحسين تعلم التلاميذ.

ولاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على: يوجد فاعلية لتطبيقات الهاتف النقال عند مستوى $\leq (١.٢)$ في تنمية مهارات القراءة لدي المجموعة التجريبية وذلك وفقاً لنسبة الكسب المعدلة لبليك، تم تطبيق معادلة (بليك, Black) لنسبة الكسب المعدلة لقياس فاعلية تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات القراءة لدي المجموعة التجريبية، وتنص المعادلة على:

$$\text{نسبة الكسب المعدلة} = \frac{1م - 2م}{1م - ه} + \frac{1م - 2م}{ه}$$

حيث $٢م$ = متوسط درجة الاختبار البعدي.

$١م$ = متوسط درجة الاختبار القبلي.

$ه$ = النهاية العظمى لدرجة الاختبار.

وتتراوح نسبة الكسب المعدلة من (صفر) إلى (١.٢) ويرى (بليك, Black) أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من أو يساوي (≤ ١.٢) فإنه يمكن الحكم بصلاحيّة وفعالية البرنامج المستخدم، حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتى (١٩٩٦ : ٣٨٦).

$$\text{نسبة الكسب المعدلة} = \frac{14.85 - 29.95}{34} + \frac{14.85 - 29.95}{14.85 - 34} = 1.23$$

جدول (٦)

فاعلية تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات القراءة

المتغير	متوسط درجات بطاقة الملاحظة للمجموعة الضابطة	متوسط درجات بطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية	الدرجة النهائية	نسبة الكسب
مهارات القراءة	١٤,٨٥	٢٩,٩٥	٣٤	١,٢٣

من الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة لمهارات القراءة التي

حققتها تساوي $(١,٢)$ وهي نسبة تكافئ $(١,٢)$ والتي تمثل الحد الأدنى الذي حدده (بليك

, Black) لكي يكون هناك فاعلية، ويدل ذلك على فاعلية تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات القراءة وصحة الفرض الثاني.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلا من (Yaniawati, P (2022) , Bolatli, G., Kizil, H (2022), Petritis, S J., Byrd, K M., Schneller, W (2022),

والتي أشارت جميعها إلى فاعلية تطبيقات الهاتف النقال في تنمية الجانب المهاري لدى مجموعة الدراسة.

السؤال الثالث والذي ينص على: ما أثر تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة؟ وكذلك اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي للفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام تطبيقات الهاتف النقال، وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبارات وكانت النتائج كالتالي:

جدول ٧

نتائج المعالجة الاحصائية لدرجات التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

المجموعة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة عند مستوي (٠.٠٥)
الضابطة	٨,١٥	٠,٢٢٣	٢٠	٨٢,٣١	دالة
التجريبية	١٦,٠٥	٠,٣٦٦	٢٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوى (٨٢.٣١) وهذه القيمة دالة عند مستوي (٠,٠٥)، مما يدل على أن هناك فرقا لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلا من (G, A., Demir, Ö (2022), (2022) Turan, S, Güler, M; Bolatli, G; Kizil, H (2022), Sharafeeva, L (2022) Al-Jarf, R (2022) والتي أوصت جميعها بضرورة استخدام بيئات التعلم عبر الأجهزة النقالة لما لها من فائدة وزيادة في الاستعداد للتعلم.

ولاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على: يوجد فاعلية لتطبيقات الهاتف النقال عند مستوى $\leq (١.٢)$ في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى المجموعة التجريبية وذلك وفقاً لنسبة الكسب المعدلة لبليك، وللتحقق من ذلك تم استخدام نسبة الكسب المعدلة، وكانت النتائج كالتالي:

$$1.2 = \frac{8,15 - 16,05}{18} + \frac{8,15 - 16,05}{8,15 - 18} = \text{نسبة الكسب المعدلة}$$

جدول ٨

فاعلية تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات الفهم القرائي

المتغير	متوسط درجات الاختبار للمجموعة الضابطة	متوسط درجات الاختبار للمجموعة التجريبية	الدرجة النهائية	نسبة الكسب
مهارات الفهم القرائي	١,١٥	١٦,٠٥	١٨	١,٢

من الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة لمهارات الفهم القرائي التي حققها تساوي (١,٢) وهي نسبة تساوي (١,٢) والتي تمثل الحد الأدنى الذي حدده (بليك Black, ١٩٥٠) لكي يكون هناك فاعلية، ويدل ذلك على فاعلية تطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات الفهم القرائي وصحة الفرض الرابع.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلا من (Imamyartha, D et al (2022),

Droliya, M et al (2022) والتي أشارت إلى فاعلية تطبيقات الهاتف النقال في تنمية

الجانب المهاري لدى مجموعة الدراسة.

السؤال الرابع والذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباطية بين مهارتي القراءة والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة؟ وكذلك اختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي وبطاقة الملاحظة لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية مجموعة الدراسة"، وللتحقق من صحة الفرض الخامس تم حساب معامل الارتباط بين درجات مهارتي القراءة والفهم القرائي وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٧)

جدول ٧
معامل ارتباط بيرسون بين مهارتي القراءة والفهم القرائي

العلاقة الارتباطية	مهارات الفهم القرائي الحرفي	مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	مهارات الفهم القرائي النقدي
معامل الارتباط	٠.٩٨٨*	٠.٧٦٧**	٠.٢٥٠**
الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
العدد	٢٠	٢٠	٢٠
مهارة التهيئة	معامل الارتباط	٠.٧٣٩*	٠.٥٥٧**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	العدد	٢٠	٢٠
مهارة القراءة الأولية	معامل الارتباط	٠.٩٤٥*	٠.٤٢٠**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	العدد	٢٠	٢٠
مهارة السرعة في القراءة	معامل الارتباط	٠.٨٨٧*	٠.٥٢٥**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	العدد	٢٠	٢٠
مهارة استخدام البصر والأيدي	معامل الارتباط	٠.٨٨٧*	٠.٥٢٥**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	العدد	٢٠	٢٠
* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) / ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في مهارات الفهم القرائي ودرجاتهم في مهارات القراءة، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت مهارات التلاميذ في القراءة ارتفعت مهاراتهم في الفهم القرائي وهذا يؤكد صحة الفرض الخامس.

ويرجع الباحث نتائج الدراسة للأسباب الآتية:

- أن التدريس باستخدام الهاتف النقال من الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى فهم المتعلم لما يحدث حوله وملما بالتغيرات التكنولوجية التي تدور حوله.
- تنوع الوسائل التدريسية والتي تجمع ما بين الصوت والصورة والتفاعل بين التلميذ والمادة التعليمية بما يساهم في زيادة القراءة والفهم القرائي.
- التعلم باستخدام الهاتف النقال يساعد على تبادل الأفكار وزيادة التعلم بين التلاميذ.

- التعلم باستخدام الهاتف النقال يسمح بالتححرر من قيود الزمان (توقيت حدوث التعلم) بما يشجع التلاميذ على التعلم في الوقت المناسب لهم وهو ما يسفر عن تحقيق التعلم الذاتي
- أن التلاميذ استمتعوا بالتعلم من خلال تطبيقات الهاتف النقال لأنها كانت غنية بالأنشطة المتعلقة بالقراءة والفهم القرآني وأن التقويم الموجود في التطبيق ساهم في علاج مواطن الضعف وبالتالي انعكس ذلك على أداء التلاميذ واستجابتهم في بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة والفهم القرآني.
- تطبيقات التعلم النقال والمستخدمة في الدراسة هي بيئة تعلم نشطة تتيح للتلميذ التحكم في عرض الحروف والكلمات وتوفر العديد من الامكانيات بما يسهم في استيعاب القراءة وزيادة الفهم القرآني.

ثالثاً: التوصيات والدراسات المقترحة :

توصيات الدراسة :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
- أ- عدم الاعتماد على الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين واتباع الاستراتيجيات التي تقوم على دمج التقنية في التعليم.
 - ب- وضع نتائج الدراسة الحالية أمام مسؤولي وزارة التربية والتعليم ودعوتهم إلى الاهتمام بتوظيف نماذج التعلم النقال داخل المؤسسات التعليمية.
 - ج- توظيف تطبيقات الهاتف النقال في تحسين مهارات السرعة القرائية والفهم القرآني لدى التلاميذ.
 - د- توعية المعلمين والمعلمات بأهمية تطبيقات الهاتف النقال والاستفادة من هذه التطبيقات في تعليم التلاميذ.
 - هـ- تدريب المعلمين والمعلمات على طرق وأساليب تصميم تطبيقات الهاتف النقال كونها وسائل وطرق تعليم أصبحت ضرورة ملحة في ضوء متطلبات المدرسة المعاصرة.
 - و- أهمية تطوير تطبيقات تعليمية مجانية تستخدم عن طريق الهاتف النقال وتقديمها للتلاميذ بوجه خاص كمنهج تعليمي.

الدراسات المقترحة:

يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات في المجالات التالية:

- أ- تطبيقات الهاتف النقال وأثرها في تنمية مهارات أخرة لدى التلاميذ.
- ب- تحسين مستوى السرعة القرائية ومهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ في المراحل المختلفة.
- ج- فعالية نماذج التعلم النقال في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والناقد لدى التلاميذ.
- د- إجراء دراسات لتحديد فاعلية تطبيقات الهاتف النقال للمهارات الاكاديمية الأخرى باعتبارها احدي الاستراتيجيات الفعالة للتلاميذ.

المراجع والمصادر:

- حابس العواملة (٢٠٠٤). مهارات تعليم القراءة والكتابة للأطفال، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- حاتم خالد صالح (٢٠١٤). أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- خالد صلاح حنفي (٢٠١٦). استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التعليم بعد والتعليم المفتوح، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٤ (٦)، ٧٥-١٢٤.
- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي (٢٠١٦). المناهج: أسسها. مفهومها. تنظيماتها. عناصرها، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- زينب محمد أمين (٢٠٠٨). المستحدثات التكنولوجية، المنيا، دار التيسير.
- سحر فتحي عبدالمحسن. (٢٠١٨). الممارسات التربوية لمعلمات رياض الأطفال لتعزيز مهارات القراءة والكتابة لدى الطفل، مجلة الطفولة، (٢٨)، ٢٣٠ - ٢٥٨.
- صلاح المهدي (٢٠٠٨). التعليم الافتراضي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عبدالسلام محمد، إيهاب مجيد (٢٠١٤). في مفهوم القراءة، مجلة الأستاذ، ٢٠١٤ (٢١٠)، ١ - ١٢.
- علي سعد سالم (٢٠١٠). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- علي عبدالعظيم علي (٢٠٠٤). استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارئ العربي وعلاقتها بكل من المستوى التعليمي والجنس ونوع النص. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٢٣)، ١، ١٨١-٢١٨.
- فتحي يونس (٢٠١٠). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد حبيب الله (٢٠١٧) أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.
- محمد صبري غنيم (٢٠١٧). فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية لدى تلاميذ الإعاقة المتوسطة، مجلة الإرشاد النفسي، (٥١)، ١، ١٢٣-١٥٦.

محمد عطية خميس (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الالكتروني، القاهرة، دار السحاب.

محمد لطفي محمد (٢٠٠٣). فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٢)، ١٥-٥٠.

محمد ياسر (٢٠١٠). القراءة من أجل التعلم، عمان: المؤسسة العربية.

مشعل أحمد الفوزان (٢٠١٦). فعالية استخدام تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية بعض مهارات تصميم مواقع الانترنت والدافعية نحو التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مصطفى محمد سيد (٢٠٢١). التفاعل بين نمط المحاكاة الكمبيوترية القائم على التعلم النقال ووجهة الضبط في تنمية مهارات التجارب الكيميائية والانخراط في التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، الجامعة المصرية للتعلم الالكتروني.

هاني شفيق رمزي (٢٠١٦)، فاعلية نظام إدارة المحتوى الالكتروني القائم على الهاتف النقال في تنمية بعض مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي المرحلة الإعدادية، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١)، ٤٥-١٠٤.

وحيد السيد اسماعيل (٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K - L - W) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٤)، ١٥٣-٢٢٧.

ياسر علي، محمد جابر (٢٠٢١). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النقال لتضمين مفاهيم الأمن الفكري في مقرر التربية الإسلامية على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم النقال لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (٤٠)، (١٨٩)، ١، ٤٦٠-٥١٣.

يزيد عبدالعزيز الناصر (٢٠١٠). تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

Abdul kareem I., Ala H. (2017). The Role of reading comprehension in developing other language skills, *misan journal for academic studies*, 32, 230-239.

Ahmed, Y. (2022). Structure Altering Effects of a Multicomponent Reading Intervention: An Application of the Direct and Inferential Mediation (DIME) Model of Reading Comprehension in Upper Elementary Grades, *Journal of Learning Disabilities*, 55(1), 58-78.

- Al-Jarf, R. (2022). Online Vocabulary Tasks for Engaging and Motivating EFL College Students in Distance Learning during the Pandemic and Post-Pandemic, *Online Submission, International Journal of English Language Studies* 4(1), 14-24.
- Arora, B., Habib S., Moosa M. (2022). Preschool Experience as Predictor of Language Learning Outcomes among a Sample of Grades 1, 2, and 3 Students in Bahrain, *Journal of Education and e-Learning Research*, 9(2), 45-54.
- Benner, G. (2022). The Impact of Supplemental Word Recognition Strategies on Students with Reading Difficulties, *International Journal of Instruction*, 15(1), 837-856.
- Bolatli, G., Kizil, H. (2022). The Effect of Mobile Learning on Student Success and Anxiety in Teaching Genital System Anatomy, *Anatomical Sciences Education*, 15(1), 155-165.
- Byhar, H. (2022). Interactive Learning in the Preparation of Students 1-4 Grades, *Journal of Curriculum and Teaching*, 11(1), 87-100.
- Çalışkan, E F., Ulas, A H. (2022). The Effect of Parent-Involved Reading Activities on Primary School Students' Reading Comprehension Skills, Reading Motivation, and Attitudes towards Reading, *International Electronic Journal of Elementary Education*, 14(4), 509-524.
- Capin, P., Gillam, S., Fall, A., Roberts, G. (2022). Understanding the nature and severity of reading difficulties among students with language and reading comprehension difficulties. *Annals of Dyslexia* 72, 249-275
- Celik, B. (2020). A Study on the Factors Affecting Reading and Reading Habits of Preschool Children, *International Journal of English Linguistics*, 10(1), 101-114. <https://doi.org/10.5539/ijel.v10n1p101>
- Chrysafiadi, K., Troussas, C., Virvou, M (2022). Personalised Instructional Feedback in a Mobile-Assisted Language Learning Application Using Fuzzy Reasoning, *International Journal of Learning Technology*, 17(1), 53-76.
- Çigdemir, S., Akyol, H. (2022). The Relationship between Environmental Factors and Reading Comprehension, *International Journal of Progressive Education*, 18(3), 150-164.
- Corrin, W. (2022). The Effects of an Academic Language Program on Student Reading Outcomes. Evaluation Report. NCEE 2022-007r, National Center for Education Evaluation and Regional Assistance.
- Drolia, M., Papadakis, S., Sifaki, E., Kalogiannakis, M. (2022). Mobile Learning Applications for Refugees: A Systematic Literature Review, *Education Sciences*, 12(96), 1-16, 2022
- Estoque, I. (2022). Teacher's Role in Reading Instruction of K to 3 Stages during Modular Distance Learning, ERIC Number: ED619897.

- Gedik, O., Akyol, H. (2022). Reading Difficulty and Development of Fluent Reading Skills: An Action Research, *International Journal of Progressive Education*, 18(1), 22-41.
- Gedik, O; Akyol, H. (2022). Reading Difficulty and Development of Fluent Reading Skills: An Action Research, *International Journal of Progressive Education*, 18(1), 22-41.
- Gözüm, A., Demir, Ö. (2022). An Investigation of the Relationship between Prospective Teachers' Self-Management and Self-Control Skills, Metacognition and E-Mobile Learning Readiness Perceptions, *Acta Educationis Generalis*, 12(2), 163-188.
- Güler, M. (2022). A Meta-Analysis of the Impact of Mobile Learning on Mathematics Achievement, *Education and Information Technologies*, 27(2), 1725-1745.
- Imamyartha, D., Wahjuningsih, E., A'yunin, A., Santihastuti, A., Mitasari., Fauzie, D., Andika, E. (2022). EFL Learners' Engagement and Learning Motivation in Team-Based Mobile Language Learning through WhatsApp, *Teaching English with Technology*, 22(1) ,82-103.
- James, C. (2020). *Teaching Comprehension*, Oxford University Press, retrieve from: shorturl.at/bhJU2.
- Kan, S. (2022). Foundational Literacy and Numeracy in Rural Afghanistan: Findings from a Baseline Learning Assessment of Accelerated Learning Centers, ERIC Number: ED620393
- Khoury-Metanis, A., Khateb, A. (2022). Exploring the Writing-Reading Connection among Arabic-Speaking Kindergarten Children: The Role of Fine Motor Skills and Orthographic Knowledge, *Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal*, 35(7), 1525-1547.
- Kirby, J. (2007). Reading Comprehension: Its Nature and Development, *Encyclopedia of language and literacy Development*, London, Retrieve from: <https://cutt.ly/ZNYtLss>
- Marchenko, N., Yuzkiv, H., Ivanenko, I., Khomova, O., Yanchytska, K. (2020). Electronic Resources for Teaching Ukrainian as a Second Language, *International Journal of Higher Education*, 10(3), 234-245.
- Masoud, H. (2011) What is Mobile Learning? Challenges and Capabilities, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 30, 2477 – 2481.
- Muhammad, R. (2018). The Importance of Teaching Reading, *Journal of English Language and Pedagogy*, 1(1), 6-14.
- Ngesi, N., Nhlanhla Landa, N., Nophawu Madikiza, N., Cekiso, M. (2018). Use of Mobile Phones as Supplementary Teaching and Learning Tools to Learners in South Africa, *Reading & Writing: Journal of the Reading Association of South Africa*, 9(1). 1-12.

- Petritis, S J., Byrd, K M., Schneller, W. (2022). Hybridization Gamified: A Mobile App for Learning about Hybridization, *Journal of Chemical Education*, 99(3), 1155-1159.
- Prama, B. (2015) Comprehension and English reading Comprehension, <http://eprints.unram.ac.id/11693/1/Prama%20Bentara.pdf>
- Razgatlioglu, M., Ulusoy, M. (2022). The Effect of Activity-Based Poetry Studies on Reading Fluency and Creative Writing Skills, *International Journal of Progressive Education*, 18(3), 226-243.
- Ronimus, M., Eklund, K., Westerholm, J., Ketonen, R., Lyytinen, H. (2020). A Mobile Game as a Support Tool for Children with Severe Difficulties in Reading and Spelling, *Journal of Computer Assisted Learning*, 36(6), 1011-1025. <https://doi.org/10.1111/jcal.12456>
- Sanabria, A. (2022). A Reading Comprehension Intervention for Dual Language Learners with Weak Language and Reading Skills, *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 65(2), 738-759.
- Sharafeeva, L. (2022). The Study of Teaching Staff Motivation to Use Mobile Technologies in Teaching Mathematics, *International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology*, 10(3), 604-617.
- Solis, M., Kulesz, P., Williams, K. (2022). Response to Intervention for High School Students: Examining Baseline Word Reading Skills and Reading Comprehension Outcomes, *Annals of Dyslexia*, 72(2), 324-340.
- Taboada B, A. (2022). Emergent Bilinguals with Specific Reading Comprehension Deficits: A Comparative and Longitudinal Analysis, *Journal of Learning Disabilities*, 55(1), 43-57.
- Turan, S. (2022). Predictive of Perceived Learning: Academic Motivation and Attitudes to Mobile Learning, *Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET*, 21(1), 106-113.
- Türker, M S. (2022). Syrian Refugees' Acceptance and Use of Mobile Learning Tools during the COVID-19 Pandemic, *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 17(1), 164-189.
- Vaughn, S. (2022). Providing Reading Interventions for Students in Grades 4-9. Educator's Practice Guide, ERIC Number: ED617876.
- Weaver, A., Kieffer, M J. (2022). Exploring the English Language Comprehension, Reading Fluency, and Executive Functions of Spanish-English Bilingual Adolescents with Reading Difficulties, *Reading & Writing Quarterly*, 38(3), 233-252.
- Williams, R., Hickman, G., Leggett, C., Ricketts, D., Bryant, M., Gwaltney, K. (2022). Impact of District-Wide Free Lunch on Third-Grade Students' Reading Comprehension, *Journal of At-Risk Issues*, 24(1),

- Yaghmour, K S., Obaidat, L T. (2022). The Effectiveness of Using Direct Instruction in Teaching Comprehension Skill of Third-Grade Students, *International Journal of Instruction*, 15(2), 373-392.
- Yang, F-C., Wu, W-C., Wu, Y-J. (2020). Using a Game-Based Mobile App to Enhance Vocabulary Acquisition for English Language Learners, *International Journal of Distance Education Technologies*, 18(3),1-24. <http://dx.doi.org/10.4018/IJDET.2020070101>
- Yaniawati, P. (2022). Mathematics Mobile Blended Learning Development: Student-Oriented High Order Thinking Skill Learning, *European Journal of Educational Research*, 11(1), 69-81.
- Yilmaz, E., Melekoglu, M A. (2022). Developing a Reading Comprehension Support Program for Primary School Students with Specific Learning Disabilities, *International Journal of Progressive Education*, 18(4), 75-89.
- Zhan, X., Sun, D., Wen, Y., Yang, Y., Zhan, Y. (2022). Investigating Students' Engagement in Mobile Technology-Supported Science Learning Through Video-Based Classroom Observation, *Journal of Science Education and Technology*, 31(10), 514-527. <http://dx.doi.org/10.1007/s10956-022-09970-3>